برسم المكتب التنفيذي... إلى متى ستبقى مدينة الجلاء خارج التغطية وهل من حلول سريعة من القيادة الرياضية؟

مهند الحسني

كما تحفل أرض وطننا بالمدن الأثرية المنسية كدير سمعان ودير سنبل ومدن أخرى كثيرة، فإن رياضتنا وبفضل ما عانته من سوء إدارة وخروج عن أهداف المنظمة، فقد تحولت لمدن رياضية بالاسم فقط، ولكنها منسية فعلاً بعد أن نسيها الرياضيون بسبب خروجها عن الخدمة لأسباب متعددة، فمنها الخارج بسبب ما تعرضت له من تدمير بسبب الأعمال الإرهابية، ومنها ما خرج بسبب إدارات وعقول لا تمت للرياضة بصلة حوّلت هذه المدن إلى مرتع لاستقبال الأحباب والموسرين وموظفي السفارات بعد أن سوّق مديرو هذه المدن أنفسهم على أنهم حريصون على المال العام، وبأنهم يحققون إيرادات مالية للمنظمة.

وقد لاقى هذا النعم الشاذ آذاناً مصغية لدى بعض القائمين على الرياضة في المرحلة السابقة، فغنّى كل على ليلاه، فأسهل الحلول على من يريد أن يمرر مصالحه الشخصية أن يتستر برداء المصلحة العامة، ونسي هؤلاء بأن الوظيفة التي بنيت من أجلها المدن هي خدمة الرياضة والرياضيين، وإلا لكانت سميت بالمدن الاستثمارية أو السياحية، وتم إتباعها لوزارة السياحة بدلاً من الاتحاد الرياضي العام.

حقائق قاسية

لم تشهد الرياضة السورية إجراماً بحق منشآتها مشابهاً لما عاشته في العقد الأخير، فكما امتدت يد التخريب والإرهاب للأبنية والملاعب والمنشآت فقد امتدت يد مخربة للقيم والأنظمة والأهداف، وإذا أردنا أمثلة حية على هذا التخريب المدروس والغايات الشخصية في حرف المنشآت عن وظائفها، لما اتسعت صحف المجلدات لهذه الأمثلة، فمن حلب الجريحة صالات وملاعب تزرح تحت الإهمال، وضعف الصيانة وأماكن تضيق باحتياجات الأندية، وفي حمص صالات لا تصلح لتخزين أشعة الشمس، ولا ضوء القمر، وإستاد يتجول من يد لأخرى بحثاً عن يد مهتمة بالمصلحة العامة تزيل عقبات الصيانة، أما في دمشق فهي تحفة التحف، وتضم أكبر وأكثر المدن الرياضية المنسية، حيث تقبع في الجهة الغربية من محافظة دمشق في حي سكني اسمه المزة، مدينة رياضية منسية اسمها الجلاء، شهدت فيما مضى أكبر الأحداث الرياضية العربية والقارية والمحلية، وخرج من صالاتها نجوم كرة السلة واليد والطائرة، ومن مسابحها أبطال السباحة التاريخيون، واحتضنت أهم المعسكرات التدريبية للمنتخبات في مراحل التحضير لدورة المتوسط والدورات العربية، هذه المدينة لم يغرقها الزمن بالرمل والتراب، ولم يهجرها الرياضيون بسبب القحط، ولم تنس لأن أهلها هجروها، بل أصبحت منسية بفضل مديرها الذي حولها من مدينة تستقبل الرياضيين إلى مجمع لاستقبال المدارس الخاصة التعليمية والرياضية وأصحاب «الكروش» والقروش وسيدات الصالونات الراغبات بالتنزه في مرافق الجلاء المنسية، أما المسابقات التي عززها مدير الجلاء، فهي مسابقة أجنحة البروستد وصدور المشوي وأسياخ الشاورما، ومنافسات فرق العراضة ومباريات السيف والترس وفورمولا ووصول موكب العروس، وسباق جري المديرين العامين للشركات الخاصة التجارية، وفي ختام العام المسابقة الكبرى هي القفز في أحضان غرف التجارة والصناعة وبطولة رفع علب للرياضة، والرياضة فقط، وأبوابها مفتوحة للرياضيين والبطولات، وليس من مدينة الجلاء المنسية تعرضت للظلم والتجني والتشويه والتقرد، وتحولت إلى محطة صالون للعلاقات العامة، وتمرير بعض المصالح لدى المسؤولين الرياضيين وغيرهم وحمل المنشفة لهذا ومناولة البشكير لذاك.

ما نتمناه

المكتب التنفيذي الجديد والذي يقوده رياضي حقيقي، وما تعنيه المنشآت الرياضية للرياضيين، مطالب بنفض غبار النسيان عن جميع المنشآت الرياضية ورفع يد الانتفاع والارتزاق عنها، ومحاسبة كل من تسول له نفسه بحرف المنشآت عن غاياتها الحقيقية، فالمدرسة المسابقة الكبرى هي القفز في أحضان غرف التجارة والصناعة وبطولة رفع علب للرياضة، والرياضة فقط، وأبوابها مفتوحة للرياضيين والبطولات، وليس من مهامها استقبال مهرجانات أو ألعاب تيلي ماتش، أو السيرك.

خلاصة

من لا يجد نفسه معنياً بخدمة الرياضيين واستقبال تدريباتهم واستضافة بطولاتهم، فليبحث له عن مكان في مديرية المدن المنسية، أو إدارة الهيئة العامة للفروج البروستد، وليترك الرياضة بحالها ولأهلها، ولن يطول الأمر بالمكتب التنفيذي الجديد لوضع الأمور في نصابها ومكانها، وتعود المدن الرياضية واجهة حقيقية لبناء رياضي سليم يرتقي لمستوى الطموح والأمل.

فإلى متى ستبقى صالة نادي الجلاء خارج الخدمة وتبقى صالة الفيحاء ترزح تحت ضغط أعباء تمارين أندية العاصمة وريفها، سؤال نترك الإجابة عليه للغيورين على رياضة وطننا الغالي.

تغييرات غير ملبية للطموح في لجنة منتخبات السلة

الوطن

مضى أكثر من عامين على تولي لجنة المنتخبات الوطنية لمهامها ابتداء من توّلي اللجنة المؤقتة وانتهاء باللجنة الحالية، ونعتقد بأنها مدة كافية لبيان مدى قدرة هذه اللجنة على تقديم أشياء جديدة وتطوير مستوى منتخباتنا الوطنية، فعلى الرغم من الدعم اللامحدود الذي شهدته هذه اللجنة في عهد القيادة الرياضية الحالية غير أن عطاءها لم يكن مثمراً ولا موازياً لحجم الدعم المقدم، فجاءت النتائج فجة لا لون ولا رائحة، وبدلاً من تطور مستوى منتخباتنا بجميع فئاتها على صعيد المستوى الفني والنتائج الرقمية تراجع مستواها ومنيت بخسارات ما أنزل الله بها من سلطان كانت كافية لترك بصمة مؤلمة لدى عشاق السلة السورية.

في عهد

في عهد لجنة المنتخبات الوطنية سارت تحضيرات منتخباتنا الوطنية على عادتها من دون أي شيء جديد يساهم برفعها والنهوض فسارت بلا هدف ولا تنظيم وبعض المنتخبات كان تحضيرها أشبه بدوري للأحياء الشعبية، فهذا المنتخب يحضّر قبل البطولة بشهور، ومنتخب آخر يدعى قبل البطولة بأيام قليلة، وهذا المنتخب يعسكر من دون مباريات ودية، ومنتخب آخر يسافر لأعبوه من دون مصروف جيب، ولأن إستراتيجية الاتحاد ضبابية وعشوائية وارتجالية جاءت تحضيرات المنتخبات بنظام «خود وهات ومشي شغل» بعيداً عن أي عمل يؤسس لمرحلة مستقبلية لذلك ستبقى منتخباتنا تائهة تحت مظلة الاجتهادات الشخصية والتفرد بالقرارات.

تغيير مضحك

اتسعت فسحة تفاؤل جميع محبي السلة السورية بالتغييرات التي أجراها اتحاد كرة السلة بلجانه الفنية، وظن الجميع أن اللجان سيشملها تغيير شامل، لكن فسحة تفاؤلهم لم تدم طويلاً بعدما اصطدم محبو السلة السورية بتغييرات ذكرتنا بحارة(كل من ايدو الو)، لتبقى لجنة المنتخبات الوطنية على حالها برئاسة رئيس اتحاد كرة السلة الذي لم ينجح في عمله بإدارة ملف هذه اللجنة، والسؤال هنا، ما المدة الزمنية الكافية التي وضعها رئيس اللجنة ليصل إلى نتيجة مفادها أنه غير قادر على التطوير، وهل من نتائج أسوأ من تلك التي تحققت في عهده ليصل إلى قرار أنه غير قادر على العمل بهذه اللجنة ويفسح المجال لغيره، وهل صحيح أنه لا يوجد في كوادر كرة السلة السورية من يصلح لترأس هذه اللجنة، أم إنه (خرطه الخراط وانقلب ومات).

أيها السادة أجمع النقاد على مقولة تغيير الأحكام بتغيير الأزمان على أن المياه الراكدة إذا لم تتجدد بالروافد تفسد وتفقد صلاحيتها للاغتسال وإرواء الظمأ، وكم كان جميلاً من رئيس هذه اللجنة بعد سلسلة من الخسارات القاسية التي مُنيت بها منتخباتنا في عهده أن يترك العمل لبعض كوادرنا المبعدة لإثبات قدرتها على التجديد ويتخذ هو دور المشرف والناصح والداعم، أم إن حب السفر والاستجمام وتعديل المزاج أهم بكثير من مصلحة منتخباتنا التي لم تر النور في عهده.

جهد بسيط بذلته في هذه الأسطر لأثبت بديهيات التغيير في لجنة المنتخبات الوطنية، فأي تغيير هذا الذي أصبحت البديهيات تحتاج لجهد من أجل إثباتها.

خلاصة

من يرد أن يبني كرة سلة متحضرة فليبدأ من الروزنامة المستقرة وخطة إعداد للمنتخبات الوطنية تبدأ اليوم وتنتهي بعد خمس سنوات ولكل منتخب ميزانية وأهداف، ومن يتولّ مهام رئاسة اللجنة الجديدة فيجب أن يعرف ما له وما عليه وما المطلوب منه وما مخصص له.

أما أن نخلط الماء بالزيت ونصر على نجاح الخليط فهو اتجاه يعكس جهل القائمين على شؤون المنتخبات وضعف الإمكانيات الموفرة لهم.

فعلاً صدق من قال ما أسهل الكلام وما أصعب العمل، وخاصة في عهد المنظرين، لأنه ليس صحيحاً أن نقبل بأشخاص لا يملكون شيئاً من وضوح الرؤية ولا يهمهم إلا أنفسهم ومصالحهم الشخصية.

الفتوة يواجه تشرين في مباراة تأجلت كثيراً

عين رجال الأزرق على النقاط الثلاث لمحو صورة خسارة الجيش

الوطن- شادي علوش

تنتظر جماهير الفتوة بفارغ الصبر موقعة رجالها أمام حامل لقب الدوري في المواسم الثلاثة الأخيرة تشرين عصر يوم الجمعة على أرض ملعب الجلاء بدمشق بعد عدة تأجيلات رافقت هذه المباراة بالذات والتي يعود ترتيبها إلى الأسبوع الأول من منافسات الدوري الممتاز.

الرابعة ثابتة

كان من المفترض أن يفتتح الفريقان مشوارهما في الدوري بهذه المواجهة التي تأجلت قبل ساعات من إقامتها بعد حادث السير الذي أودى بحياة رئيس نادي تشرين الراحل طارق زيني مساء الخميس الأول من أيلول الماضي.

بعدها قرر اتحاد الكرة موعداً جديداً لهذه المباراة بعد ذلك التاريخ بأسبوع ولكن نادي تشرين اعتذر وطلب التأجيل مجدداً لعدم جاهزيته لخوض اللقاء آنذاك.

ثم قرر اتحاد الكرة تحديد موعد ثالث هو مابين استراحتي الذهاب والإياب، ولكن تأجيل الدوري حالياً وترحيله إلى الأسبوع القادم أتاح الفرصة لتحديد موعد رابع ونهائي لهذه المباراة هو عصر يوم الجمعة القادم.

كيف استعد الفتوة؟

يدخل الفتوة هذه المباراة تحت بند واحد وهو «الفوز والنقاط الثلاث» إذا ما أراد متابعة تحقيق الحلم بالمنافسة على بطولة الدوري لهذا الموسم، وخاصة بعد المطب الأخير للفريق بالخسارة أمام الجيش في المرحلة الأخيرة قبل التوقف واتساع الفرق ما بينه وبين المتصدر إلى ثماني نقاط، وهو فرق كبير جداً على فريق يسعى بقوة إلى دخول مثلث المقدمة.

من ناحية ثانية يحتاج الفتوة لنقاط هذه المباراة التي تأتي قبل ملعبه الأسبوع القادم والتي ينظر إليها الكثيرون على أنها مفترق الطرق الأهم لأزرق الدير والتي ستحدد مساره شبه النهائي في منافسات الموسم الحالي.

الفتوة استعد خلال فترة التوقف الماضية بمتابعة التدريبات اليومية وإجراء بعض اللقاءات الودية والتي كان آخرها أمام الوحدة ثم الجيش وانتهت المباراتان بالتعادل بهدف لكل فريق.

صفوف الفريق اكتملت في الأسبوع الماضي بالتحاق جميع اللاعبين الدوليين الذين شاركوا مع منتخبي الرجال والاولمبي ووصل عددهم إلى خمسة لاعبين هم (كرم عمران وصبحي شوفان وعلاء الدالي) مع الرجال و(عبد الرحمن الحسين ومالك جنعير) مع الأولمبي.

كذلك تماثل قلب الدفاع سعد أحمد للشفاء بعد إصابة كان قد تعرض لها في إحدى المباريات الودية.

من ناحية ثانية سددت إدارة النادي رواتب الشهر المنصرم للاعبين والجهازين الفني والإداري، لتكون بذلك قد سددت جميع التزاماتها تجاه الفريق منذ انطلاقة فترة التحضير وحتى اليوم.

مصالحة الجماهير

عضو مجلس إدارة نادي الفتوة ومدير فريق الرجال صالح العاقي في تصريح خاص بـ«الوطن» حول مباراة تشرين قال: ننتظر هذه المباراة بالتحديد وننتظر معها المصالحة من لاعبينا لنا كإدارة ولجماهير الفريق بعد الهزيمة الأخيرة في الدوري أمام الجيش.

كذلك هذه المباراة ذات أهمية كبيرة لنا إذا كنا نفكر في المنافسة على لقب الدوري.

فريق تشرين يحمل شخصية بطل الدوري مهما كانت ظروفه والمباراة ليست سهلة، وفريقنا مكتمل الصفوف ويعيش أجواء مستقرة ونتمنى أن ينعكس ذلك في تصريح خاص بـ«الوطن» حول ونخرج في النهاية بفوز يصحح مسارنا.

وائل عيان لـ«الوطن»:

نعمل لعودة عفرين إلى الدوري الممتاز

حلب – فارس نجيب آغا

أكد اللاعب الدولي السابق وائل عيان ومساعد مدرب فريق عفرين لـ«الوطن» أن أخضر الشهباء قدم في المرحلة الأولى من منافسات دوري أندية الدرجة الأولى أداءً جيداً، لكن ليس كما كان يطمح الجهاز الفني رفقة المدرب بكري طراب، وبين العيان أن هناك بعض الأخطاء التي ارتكبت خلال المباريات التي لعبت، وهو أمر طبيعي وخاصةً أن الفريق يضم عناصر جديدة هذا الموسم كذلك يملك لاعبين مميزين وسيكون لهم بصمة في الأدوار النهائية حال تأهل عفرين.

العيان أوضح أن عفرين أهدر نقاطاً غالية في الأهمية كانت في متناول اليد بعد تعادلين مع فريقي الساحل وخطاب في حلب، وهذا أمر مرفوض ولا ينبغي حدوثه طالما أنك تنافس على الصدارة، ويجب عليك جمع أكبر عدد من النقاط، وما أهدر كان كفيلاً بأن يضع عفرين على قائمة الفرق بعلامة شبه تامة.

وختم العيان حديثه: لدينا لقاء مؤجل مع فريق الجهاد في حلب والفوز يضعنا في الصدارة، ومن المفترض أن نجهز أنفسنا وتكون التحضيرات بشكل أكبر للمرحلة الثانية في ظل الكشف عن جميع ميزات الفريق التي واجهناها، والتي باتت معروفة لدينا بنقاط قوتها ونقاط ضعفها، وهذا ما يسهل المهمة نحو بلوغ النهائيات، نحن نتطلع جميعاً كجهاز فني ولاعبين من أجل تحقيق حلم جماهير عفرين بالعودة إلى الدوري الممتاز ونأمل تحقيق ذلك.

استعدادات خجولة لسلة الساحل

طرطوس- ممدوح علي

منذ يومين بدأت استعدادات سلة الساحل الأنثوية للناشئات والسيدات لدوري الدرجة الأولى، لكن هذه الاستعدادات خجولة، ولا تليق بفريق كان له سمعة طيبة محلية عندما فاز ببطولة كأس الجمهورية موسم ٢٠١٧-٢٠١٨ وعربية عندما مثل سورية في بطولة الأندية العربية عام ٢٠٢٠.

لأنه وبكل صراحة فريق السيدات يتدرب بإشراف إدارية الفريق النشيطة الكابتن مريم صالح ومن دون وجود مدرب مع العلم بأن الكابتن مريم قد تواصلت مع العديد من المدربين والمدربات من أجل التعاقد معهم لقيادة الفريق في الموسم الحالي، لكن الجميع اعتذروا وبقي فريق السيدات من دون مدرب أما فريقي الناشئات والشبلات فتشرف على تدريبهن الكابتن سامدي بيل صالح.

وبالعودة إلى فريق السيدات فإن الأمور لا تبشر بالخير، ناهيك عن عدم وجود مدرب للفريق حتى الآن، فهناك قلة في عدد اللاعبات المتميزات اللواتي يقدرن على قيادة الفريق نحو مراكز متقدمة في الدوري، لأن المنافسة تحتاج إلى لاعبات متميزات إضافة للاعبات خبرة، والفريق الحالي يملك اللاعبات الخبرة لكنه يفتقد اللاعبات المتميزات بأعمار صغيرة يمتلكن المهارة والسرعة.

لذلك على إدارة النادي لكون الأمور المادية أصبحت محلولة البحث عن لاعبتين أو ثلاث ليكتمل عقد الفريق ويستطيع أن ينهي الدوري بمركز مقبول دون أن يواجه خطر الهبوط خلال مراحل الدوري.

المسلسل المكسيكي يستمر بدوري الدرجة الثانية في دير الزور

دير الزور- جمال العبدالله

عندما أشرنا إلى صعوبة الحال والواقع بملعب نادي الميادين وأن الإجراءات الأمنية غير كافية لإقامة مباريات الدوري في ظل الحساسية المفرطة بين أندية الجيران فما حصل في لقاء الذهاب بين ناديي الميادين والقورية تكرر في مباراة الإياب ولكن بصورة أخرى تدعو للاستغراب فنحن نعرف الرياضة محبة وتعارفاً لا أن تكون حساسية وحقداً وكراهية؟

فالمباراة كنت تمشي على ما يرام ومع دخول لاعب نادي الميادين جمعه الخاطر قبل النهاية بعشر دقائق قام بالاعتداء على لاعب نادي القورية حسين الحاجي وضربه من الخلف ما استدعى إيقاف المباراة لمعالجة اللاعب الذي فقد وعيه لأكثر من ساعتين حيث دخل في غيبوبة كما صرح لنا بذلك رئيس نادي القورية خالد الحاج، علماً أن الميادين كان متقدما بهدف وحيد وبه انتهى اللقاء الذي لم يستكمله الحكم بسبب رفض نادي القورية الاستمرار باللعب وزميلهم في غيبوبة وفي المشفى برفقة المعالج ورئيس النادي الذي أراد أن يدعي للسلطات المختصة لكون الاعتداء مقصوداً ودون داع ما استدعى لطرد اللاعب الخاطر بالبطاقة الحمراء.

ونحن نتساءل هنا لماذا أقيمت المباراة وسط هذا الهرج والمرج ودخول من ليس له عمل أو علاقة في المباراة سوى للبروفة وكذلك لماذا لا توجد سيارة للإسعاف وهذه وحدها تكفي لإلغاء إقامة المباراة وحسب مصادرنا ورئيس نادي القورية فقد قام أحد أعضاء إدارة نادي الميادين بالدخول للملعب والتهجم على لاعب نادي القورية خالد إسماعيل وتوجيه كلام قاس له فمتى كانت الكره تهجماً وتهديداً (وشق أفواه) كما قال عضو الإدارة للاعب القورية، وإلى متى سنبقى في هذه الجاهلية الحمقاء وفي الرياضة وهذه الأمور دفعت اللجنة الفنية ولجنة الانضباط إلى اتخاذ قرارات صارمة في البلاغ رقم (١٦) بحرمان اللاعب جمعة الخاطر وإيقافه لمدة عام كامل عن النشاط الرياضي مع اقتراح فصله من منظمة الاتحاد الرياضي العام ومنعه من دخول الملاعب في المباريات الرسمية والودية، كما تم توجيه الشكر لإدارة نادي القورية وكادره الفني لالتزامهم وتعاونهم مع مراقب المباراة وضبط النفس والتزامهم بالأخلاق الرياضية المعهودة وتوجيه الشكر لإداري نادي الميادين صبري المنفي لقيامه بإسعاف لاعب نادي القورية بسيارته الخاصة وهذا الوضع غير المستقر في مباريات نادي الميادين وفي أرضه حدا باللجنة الفنية إلى توخي الحذر في مباراة الميادين والبوكمال المفصلية الجمعة القادم حيث قامت اللجنة بترحيل المباراة إلى يوم السبت وحملت إدارة الميادين مسؤولياتها في ضبط كوادرها وجماهيرها ونبهت إلى عدم وجود أي شخص داخل مضمار الملعب والإلتزام بضبط سكور المباراة وعدم وضع كراسي داخل المضمار وتخصيص المدرج المقابل للمنصة لجماهير نادي البوكمال.

ونحن نؤكد على احترام الفرق الزائرة واللعب بروح رياضية بعيداً عن التشنج والانفعالات غير المبررة فالفوز والخسارة هما وجهان لعملة واحدة وهي الرياضة ونتمنى أن تتدخل قيادة الشرطة بدير الزور لإرسال رجال حفظ نظام يقومون بضبط المضمار والمدرجات وفي حال أي خلل يتم إيقاف المباراة تحت طائلة المسؤولية.